

8 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | ولا شيء

مثله | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وقوله ولا شيء مثلك اتفق اهل السنة العقيدة شرح العقيدة قال المؤلف رحمة الله تعالى وقوله ولا شيء مثلك اتفق اهل السنة على ان الله ليس كمثله شيء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله

00:00:24

وعلى الله واصحابه اول امور ولا شيئا الا شيء اسم الله جل وعلا لا شك سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا فلا تضربوا الله امثالكم. ان الله يعلم الا تعلمون -

00:00:57

الصفات سبحانه وتعالى المعنى واحد فيها ولكن الكيفية تختلف فكيفية اسماء الله وصفاته تختلف عن كيفية اسماء المخلوقين وصفاتهم وان في الاسم والمعنى فهي تختلف في الحقيقة فالله جل وعلا لا يشبهه احد ليس كمثله -

00:01:27

ليس كمثله شيء شيء اي شيء من مخلوقاته سبحانه وتعالى وهو السميع البصير فدل على ان اثبات الاسماء والصفات لا يقتضي التشبيه كما يقوله المعتزلة واغرائهم لا يقتضي التشبيه الله له -

00:02:24

اسماء وصفات تخصه وتليق به والمخلوقة اسماء وصفات تليق بهم تختص بهم انا شبهة في ذلك نفي عن نفسه المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر نعم اتفق اهل السنة على ان الله ليس كمثله شيء -

00:02:49

لا في ذاته ولا في صفاتيه ولا في افعاله نعم الله ليس كمثله شيء مطلقا لا في ذاته سبحانه وتعالى ولا في اسمائه وصفاته فهو جل وعلا لا يشبهه احد كاننا من كان -

00:03:20

هذا رد على الذين يقولون ان اثبات الاسمي والصفات لله يقتضي التشبيه نقول لا ما يقتضي التشبيه حتى في الحيوانات وان اشتربت في بعض المعاني فهي لا تشبه من جهة الحقيقة حتى في المخلوقات -

00:03:45

فليست الذرة مثل الفيل وان اشتربت ان لها سمعا وان لها بصران لها ادراكا لا تشبه بين المخلوقين حتى فكيف بالخالق مع المخلوقين نعم ولكن لفظ التشبيه قد صار في كلام الناس لفظا مجملا -

00:04:05

يراد به المعنى الصحيح وهو ما نفاه القرآن ودل عليه العقل من ان خصائص الرب تبارك وتعالى لا يوصف بها شيء من المخلوقات التشبيه تلف فيه اهل السنة والجماعة مع الفرق الضالة. الفرق الضالة يقولون اثبات الاسماء والصفات يقتضي التشبيه -

00:04:29

لان هذه الاسماء والصفات بالمخالوقات ايضا فنقول لا وان كانت في المخلوقات فهي تليق بالمخالوقات واما اسماء الله وصفاته فهي تليق به سبحانه وتعالى الا تشبه في ذلك كما يقولون ولهذا في اية واحدة نفي -

00:04:55

عن نفسه المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه الاية فيها رد بليغ عليهم ان اثبات الاسماء والصفات لا يقتضي المثلية بينه وبين خلقه. ولا التشبه بينه -

00:05:21

وبين خلقه. الاية واظحة جدا وهي نور من الله سبحانه وتعالى. نعم وهو ما نفاه القرآن ودل عليه العقل من ان خصائص الرب تبارك

وتعالى لا يوصف بها شيء من المخلوقات - 00:05:46

ولا يماثله شيء من المخلوقات في شيء من صفاته ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء. أي شيء لا يشبه الله سبحانه وتعالى نعم ليس كمثله شيء رد على الممثلة المشبهة - 00:06:03

نعم مثل داود الجواربي وغيره الذين يشبهون الله بخلقه فيقولون أسماء الله وصفاته تشبه صفات المخلوقين وأسمائهم ونقول لا هذا كلام باطل لا تشبه هؤلاء هم الممثلة والثانيين المعطلة 00:06:24

الذين قالوا ان اثبات الأسماء والصفات يقتضي التشبيه فنفوا الأسماء والصفات عن الله فرارا بذعهم من التشبيه نقول لا لا تشابه بين صفات الخالق وصفات المخلوقين. وان اشتركت في الاسم - 00:06:52

سمع الله وسمع في المخلوق بصر لله بصر في المخلوق. اشتركت في الاسم واشتركت في المعنى ايضا ولكن الحقيقة والكيفية الحقيقة والكيفية مختلفة تماما. نعم ليس كمثله شيء رد على الممثلة المشبهة - 00:07:15

وهو السميع البصير رد على النفاوة المعطلة. هذه الآية ردت على الطائفتين الضالتين الممثلة المشبهة والمعطلة. نعم. فمن جعل صفات الخالق مثل صفات المخلوق فهو المشبه المبطل المذموم نعم ومن جعل صفات المخلوق مثل صفات الخالق - 00:07:39

فهو نظير النصاري في كفرهم. نعم لأن النصاري شبهوا الله بخلقه ونسبوا له الولد قالت النصاري المسيح ابن الله والولد يشبه الوالد فشبهوا الله بخلقه بقولهم المسيح ابن الله هذا يقتضي التشبيه لأن الولد يشبه الوالد والله لا شيء له - 00:08:06

ولا ولد له وإنما المسيح عبد الله ورسوله ان هو الا عبد انعمنا عليه فجعلناه مثلا لبني اسرائيل. يعني المسيح عليه السلام. نعم ويراد به انه لا يثبت لله شيء من الصفات - 00:08:34

فلا يقال له قدرة ولا علم ولا حياة. وهذا التشبيه الذي نفوه باطل لأنه لا تشابه بين صفات الخالق وصفات المخلوق فهذا رد على المعطلة الذين يقولون لو اثبتنا الأسماء والصفات لله شبهناه بالمخلوق - 00:08:58

قل هذا كلام باطل لا تشابه بين الله في ذاته مع خلقه ولا تشابه بين الله في اسمائه وصفاته مع خلقه ايضا نعم ويراد به انه لا يثبت لله شيء من الصفات - 00:09:23

فلا يقال له قدرة ولا علم ولا حياة. لأن العبد موصوف بهذه الصفات. هذا هذا كلام المعتزلة وامثالهم من المعطلة نعم. ولازموا هذا القول انه لا يقال له حي عليم قادر - 00:09:43

لأن العبد يسمى بهذه الأسماء. لأن العبد حي عليم قادر له قدرة ما يلزم من كون المخلوق له صفات والخالق له صفات لأن صفات المخلوق تليق به بالمخلوق صفات الخالق تليق بالخالق سبحانه وتعالى - 00:10:01

هذه شبهة داحضة باطلة نعم ولازموا هذا القول انه لا يقال له حي عليم قادر لأن العبد يسمى بهذه الأسماء وكذا كلامه وسمعه وبصره ورؤيته وغير ذلك نعم هذا دحض لقولهم - 00:10:25

المخلوق يقال له حي قادر وسميع وبصير والخالق كذلك يقال ان الله حي سبحانه الله لا الله الا هو الحي الحي القيوم يوصف بأنه حي سبحانه ويوصف بأن له اسمى وصفات ولا تشابه بين - 00:10:47

ما للمخلوق وما للخالق. نعم وهم يوافقون اهل السنة على انه موجود عليم قادر حي والمخلوق يقال له موجود حي عليم قادر. وهذا من الرد عليهم انهم لا يمكن ان الا ان يقولوا ان الله حي - 00:11:10

ان الله حي ان الله عليم. ان الله قادر لا بد يقولون هذا. نقول هذا ايضا موجود في المخلوق واذا نقول صفات الخالق اه لا تشبه صفات المخلوق وان وان اشتركت في الاسم - 00:11:33

او اشتركت في المعنى فهي لا تشرك في الحقيقة نعم وهم يوافقون اهل السنة على انه موجود عليم قادر حي. والمخلوق يقال له موجود حي عليم قادر ولا يقال هذا تشبيهه يجب نفيه. هذا الزام لهم بما يعترفون به. نعم. وهذا مما دل عليه الكتاب - 00:11:55 والسنة وصرح العقل. ما دل عليه الكتاب وهو القرآن القرآن مملوء من اسماء الله وصفاته ودللت عليه السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي مملوءة من ومن اسماء الله وصفاته - 00:12:23

ولا احد قال ان هذا تشبيه من اهل العقول النيرة واهل البصائر ما احد قال هذا وهذا شيء جاءت به الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم وهذا مما دل عليه الكتاب والسنة هو صريح العقل - 00:12:44

ولا يخالف فيه عاقل اذا كان عقله صريحا سليما اما اذا كان عقله آليس صريحا ولا سليما فيه لوثات قد يستنكر ما ينسب الى الله عز وجل وهذا لا عبرة به. نعم - 00:13:05

فان الله سبحانه سمي نفسه باسماء وسمى بعض عباده بها نعم مثل السمع والبصر والله السميع المخلوق سميع الله بصير والمخلوق بصير هكذا سائل الاسماء والصفات فهي موجودة في الخالق - 00:13:29

وموجودة في المخلوق ولكن لا تتشابه نعم فان الله سبحانه سمي نفسه باسماء وسمى بعض عباده بها وكذلك سمي صفاته باسماء وسمى بعض صفاته خلقه اي نعم وليس المسمى كالمسمى - 00:13:55

واضح نعم فسمى نفسه حيا عليهما قديرا رؤوفا رحيمها عزيزا حكيمها سمعيا بصيرا كان مؤمنا جبارا متكبرا وقد سمي بعض عباده بهذه الاسماء فقال يخرج الحي من الميت فالملحق حي - 00:14:17

يخرج الحي من الميت يخرج المسلم من الكافر المسلم حي والكافر ميت موتا معنويا موتا معنويا. يخرج البيضة من الدجاجة. البيضة ميتة والدجاجة حية نعم وقوله وبشروعه بغلام عليم الملائكة - 00:14:41

بشرت إبراهيم عليه السلام بغلام عليم وهو اسحاق عليه الصلاة والسلام عليم وبشروعه بغلام حليم وهو اسماعيل عليه السلام فالحليم هو اسماعيل والعليم هو اسحاق الله جل وعلا عليم حليم ايضا ولا تشابه بين هذا - 00:15:10

وقوله فبشرناه بغلام حليم بشرناه يعني ابراهيم بواسطة الملائكة بغلام حليم وهو اسماعيل عليه السلام وهو اكبر اولاده اكبر اولاده اسماعيل. نعم وقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم. الله جل وعلا بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:15:34

وصف نفسه بأنه رؤوف رحيم ووصف المخلوق بأنه رؤوف رحيم بالمؤمنين رؤوف رحيم. الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام - 00:16:01

الله رؤوف رحيم هل الرسول يشبه الله؟ تعالى الله عن ذلك؟ لا نعم وقوله فجعلناه سمعيا بصيرا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتلي فجعلناه يعني الانسان سمعيا بصيرا والله سميع بصير - 00:16:22

نعم وقوله قالت امرأة العزيز قالت امرأة العزيز المخلوق يقال له العزيز والله اه يقال له العزيز ولا تشابه بين العزيز والعزيز نعم وقوله وكان ورائهم ملك ملك الله ملك - 00:16:45

والملحق يقال في حقه انه ملك ولا تشابوا بين الملك والملك نعم. وقوله افمن كان مؤمنا افمن كان مؤمنا؟ الله مؤمن كما في اسماء الله لا المؤمن المهيمن المؤمن المهيمن - 00:17:06

والله سمي نفسه بأنه مؤمن وسمى العبد بأنه مؤمن. ونتشابه بين المؤمن والمؤمن نعم وقوله كذلك يطبع الله ما معنى ان الله مؤمن يؤمن عباده سبحانه وتعالى يؤمنهم نعم ويصدقهم - 00:17:25

ما انت بمؤمن الا انا يعني بمصدقنا ولو كنا صادقين الله يقال له مؤمن والعبد يقال له مؤمن نعم ولا تشابه بين هذا وهذا. نعم. وقوله كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - 00:17:48

متكبر الله يوصى بأنه متكبر ويوصى بأنه جبار سبحانه جبار السماوات والارض جبروت يليق به ما هو مثل جبروت المخلوق الضعيف ولا تشابه بين هذا وهذا. نعم وعلمون انه لا يماثل الحي الحي - 00:18:13

ولا العليم العليم ولا العزيز العزيز وكذلك سائر الاسماء. ولا الجبار الجبار ولا الى اخره. سائر الاسماء والصفات على هذا نعم. وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه فوصف نفسه بالعلم فلا يحيطون - 00:18:33

اي المخلوق لا يحيط بعلم الخالق فالله جل وعلا علمه محظوظ بكل شيء. اما المخلوق علمه محدود علم المخلوق محدود اما علم الله جل وعلا فهو غير محدود لا تشابه بين العلم والعلم. نعم - 00:18:55

وقوله انزله بعلمه انزله بعلمه فثبت له العلم سبحانه وتعالى. نعم. وقوله وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه.

تحمل من انتى سواء من الادميين او من غير الادميين - 00:19:16

كل الاناث تحمل بعلم الله جل وعلا وتضع بعلمه سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ان الله هو الرزاق والمخلوق يقال له رزاق بقدر ما يستطيع ولا تشابه - 00:19:38

ذو القوة المخلوق يقال له قوة ايضا والله له قوة ولا تشابه بين القوتين المتين كذلك من اسماء الله المتين ولا ولا المخلوق يقال له هذا شيء متين لا تشابه بين هذا وهذا - 00:20:00

يعني وان اشتراك في اللفظ فهي لا تشتراك في الحقيقة نعم وقوله او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة الذي خلقهم اثبات الخلق لله عز وجل يعني اوجدهم من العدم - 00:20:21

هو اشد منهم قوة لما قالت لما قال قوم هود وهم قبيلة عاد من اشد منا قوة لما خوفهمنبي الله هود عليه السلام من عذاب الله واخذه قالوا من اشد منا قوة؟ لأن لهم اجسام كبار - 00:20:40

غلاظ واقوياء وظنوا انهم ما هن احد اقوى منه الذي خلقهم اشد منهم قوة قوتهم ما هي منهم هم من الله جل وعلا ولذلك سلط الله عليهم ابسط شيء وهي الريح - 00:21:03

الريح يتشفاف من الريح بسيطة ومع هذا على قوتهم تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقع. شيل الادمي من من قوم عاد الى الجو ثم تنكسه على رأسه تدق عنقه كاعجاز نخل شف نخل - 00:21:21

طوال يعنيهم اجسامهم غريبة ومع هذا ما ثبتوها امام الريح امام الريح التي سلطها الله عليهم ترفعهم الى عنان السماء ثم تنكسهم على رؤوسهم باعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية؟ نعم - 00:21:45

وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول هل الاستخارة هي طلب الخير خير الامرين. انسان متعدد يسافر او - 00:22:13

يتزوج او ما يتزوج يشرى كذا او ما يشرى تردد بين امرين وش يعمل يصلى صلاة الاستخارة يطلب من الله ان يختار له ما فيه المصلحة يطلب من الله ذلك يصلى ركعتين - 00:22:35

ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر اللهم ان كان هذا الامر يسميه يسمى الامر خيرا لي في ديني ودنياي وعاجلي امري واجله فيسره لي وبارك لي فيه وان كان فيه ظرر او ما اشبه - 00:22:54

الى ذلك فاصرفه عنى واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيثما كان. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها - 00:23:17

كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر - 00:23:33

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله. فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - 00:23:55

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عنى واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به - 00:24:13

قال ويسمى حاجته رواه البخاري. احفظوا هذا الحديث. هذا حديث الاستخارة. احفظوه لاجل اذا ترددتم في امر ان تصلوا ركعتين ثم تدعوا بهذا الدعاء هذا ما علمه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:27

لامته نعم وفي حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهمما الذي رواه النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا بهذا الدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - 00:24:46

احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك بالغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا واسألك القصد في الغنى والفقير واسألك نعيم لا ينفذ. القصد يعني عدم الاسراف - 00:25:04

عدم الاسراف والتبذير للمال. نعم واسألك نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك - [00:25:27](#)

في غير ظراء مضره ولا فتنه مضله اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين دعاء عظيم جامع لخيري الدنيا والآخرة تتعلمه وتدعو ربك به نعم فقد سمي الله ورسوله صفات الله علما وقدرة وقوه - [00:25:52](#)

اي نعم ان الله له علم وله قدرة وله قوه والملحوظ كذلك له علم وله قدرة وله قوه ولكن لا تشبه صفات الملحوظ صفات الخالق سبحانه وتعالى. وان اشتراك في الاثم والمعنى فهي تفترق في الحقيقة والكيفية. نعم - [00:26:19](#)

فقد سمي الله ورسوله صفات الله علما وقدرة وقوه. وقال تعالى ثم جعل من بعد ضعف قوه اي نعم خلقكم من ظعف ثم جعل من بعدي ظعف قوه ثم جعل من بعد قوه ظعفا وشبيه يخلق ما يشاء وهو العليم القدير - [00:26:41](#)

سبحانه وتعالى فالله وصف الملحوظ بان له قوه. والله هو القوي هو القوي سبحانه وتعالى. نعم وقال تعالى وانه لذو علم لما علمناه وانه لذو علم لما علمناه ووصف الملحوظ بانه ذو علم - [00:27:02](#)

والله ذو علم ولا مشابهة بين علم الله وعلم الملحوظ نعم وملعون انه ليس العلم كالعلم ولا القوه كالقوه ونظائر هذا كثيرة وهذا لازم لجميع العقلاه فان من نفي صفة من صفاته التي وصف الله بها نفسه - [00:27:26](#)

كالرضا والغضب فان من فان من نفي صفة من صفاته الله يعني. نعم فان من نفي صفة من صفاته التي وصف الله بها نفسه كالرضا والغضب والمحبة والبغض ونحو ذلك - [00:27:53](#)

وزعم ان ذلك يستلزم التشبيه والتجسيم. يعني اثبات هذه الاشياء يستلزم التشبيه والتجسيم نعم قيل له فانت تثبت لفظ التجسيم هذا لم يرد في الكتاب ولا في السنة لم يرد في الكتاب ولا في السنة لفظ التجسيم - [00:28:11](#)

نعم فقيل له فانت تثبت له الارادة والكلام والسمع والبصر مع ان ما تبته له ليس مثل صفات الملحوظين مع ان ما وصفت الله به موصوف به الملحوظ فهل تقول ان هذا تشبيه؟ لا ما هو بتشبيه لان - [00:28:34](#)

صفات الله تليق بالله صفات الملحوظ تليق بالملحوظ وتشابه بينهما نعم وقيل له فانت تثبت له الارادة والكلام والسمع والبصر مع ان ما تبته له ليس مثل صفات الملحوظين فقل فيما نفيته واثبته - [00:28:58](#)

فقل فيما نفيته واثبته الله ورسوله مثل قولك فيما اثبته اذ لا فرق بينهما نعم ها القاعدة ان صفة ان اسماء الله وصفاته لا تشبه صفات الملحوظين واسماء الملحوظين سر على هالقاعدة و تستريح ويذيل ويذول عنك الاشكال - [00:29:21](#)

يتضح لك الحق هذه عقيدة السلف الصالح عقيدة واظحة سليمة نعم هذى عقيدة اهل السنة والجماعة نعم فان قال اهل السنة والجماعة ما حصل عندهم اشكال ابدا يسيرون على خط مستقيم وعلى هدى - [00:29:46](#)

للكتاب والسنة ما حصل عندهم اي اشكال ولا توقفوا في شيء انما الفرق الضالة هي التي توقفت وتشككت وصارت في حيرة واضطربت نعم الواجب التسليم لله ولرسوله عدم الاعتراض - [00:30:08](#)

وان لم يظهر لك المعنى سلم نعم فان قال انا لا اثبت شيئا من الصفات قيل له ها؟ فان قال فان قال المخالف انا لا اثبت شيئا من الصفات نعم. فان قال انا لا اثبت شيئا من الصفات - [00:30:33](#)

قيل له فانت تثبت له الاسماء الحسنى. مثل حي عليم قدير والعبد يسمى بهذه الاسماء وليس ما يثبت للرب من هذه الاسماء مماثلا لما يثبت للعبد فقل في صفاتك نظير قولك في مسمى اسمائه - [00:30:54](#)

نعم التزم بهذا الخط الواضح تسلم من هذه شبكات وهذه ترهات والباطل والحقيقة والاضطراب نعم فان قال وانا لا اثبت له الاسماء الحسنى بل اقول هي مجاز وهي اسماء لبعض مبتدعاته - [00:31:15](#)

كقول غلاة الباطنية والمتفلسفة قيل له فلا بد ان تعتقد انه موجود باطنية الذي يقولون ان للنصوص ظاهرا وباطنا ان لها ظاهرا هذا ما نبيه ولها باطن هذا هو الذي ثبته - [00:31:40](#)

هذوا يسمون الباطنية نعم كقول غلاة الباطنية والمتفلسفة قيل له متفلسفة الفلسفة في الاصل هي الحكمة فيلسوف يعني حكيم هذا

اصل الفلسفة نعم قيل له فلا بد ان تعتقد انه موجود - [00:32:01](#)

حق قائم بنفسه والجسم موجود قائم بنفسه وليس هو مماثلا له نعم اينما ذهبا فيلزمهم آآ الحق يلزمهم الحق وان تخلوا عنه فهو لازم لهم ولا محيد لهم عنه نعم فان قال انا لا اثبت شيئا بل انكر وجود الواجب - [00:32:27](#)

ينكروا وجود الله عز وجل هذا خلصنا منه هذا ملحد نعم قيل له معلوم بتصريح العقل ان الموجود اما واجب بنفسه واما غير واجب بنفسه واما قديم ازلي واما حادث كائن بعد ان لم يكن - [00:32:56](#)

اما مخلوق مفتقر الى خالق واما غير مخلوق ولا مفتقر الى خالق واما فقير الى ما سواه واما غني عما سواه وغير الواجب بنفسه لا يكون الا بالواجب بنفسه والحادث وهو الله الواجب بنفسه هو الله - [00:33:18](#)

سبحانه وتعالى نعم والحادث لا يكون الا بقديم والمخلوق لا يكون الا بخالق والفقير لا يكون المخلوق لا يكون الا بخالق قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:33:41](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون نعم فهذه المخلوقات هل هي اوجدت نفسها؟ ما ما احد يقول انها اوجدت نفسها لانها معدومة والمعدوم لا يوجد نفسه لابد ان احدا اوجدها - [00:34:02](#)

وهو الله سبحانه وتعالى نعم والمخلوق لا يكون الا بخالق والفقير لا يكون الا بغني عنه فقد فقد لزم على تقدير النقيضين وجود موجود واجب بنفسه قديم ازلي خالق غني عما - [00:34:22](#)

سواه وما سواه بخلاف ذلك نعم يلزم هذا للعقلاء واما غير العقلاء فلا فائدة من مخاطبتهم. نعم وقد علم بالحس والضرورة وجود موجود حادث كائن بعد ان لم يكن - [00:34:47](#)

والحادث لا يكون واجبا بنفسه ولا قدیما ازليا ولا خالقا لما سواه ولا غنيا عما سواه فثبت بالضرورة وجود موجودين احدهما واجب والآخر ممکن احدهما قديم والآخر حادث احدهما غني والآخر فقير - [00:35:10](#)

احدهما خالق والآخر مخلوق وهم متفقان في كون كل منهما شيئا موجودا ثابتا نعم ومن المعلوم ايضا ان احدهما ليس مماثلا للآخر في حقيقته اذ لو كان كذلك لتماثلا فيما يجب ويجوز ويمنع - [00:35:36](#)

واحدهما يجب قدمه. وهو موجود بنفسه والآخر لا يجب قدمه ولا هو موجود بنفسه. موجود بغيره له موجود نعم واحدهما خالق والآخر ليس بخالق واحدهما غني عما سواه والآخر فقير - [00:36:00](#)

فلو تماثلا للزم ان يكون كل منهما واجب القدم ليس ان يكون فلو تماثل للزم ان يكون كل منهما واجب القدم. نعم. ليس بواجب القدم موجودا متناقض واجب القدم ليس بواجب القدم نعم. موجودا بنفسه غير موجود بنفسه - [00:36:23](#)

خالقا ليس بخالق غني غير غني فيلزم اجتماع الضدين على تقدير تماثلها فعلم ان تماثلها منتظر بتصريح العقل كما هو منتظر بنصوص الشرع اي نعم ينتفي التماثل بين الخالق والمخلوق في جميع الاشياء الخالق لا يشبهه المخلوق. نعم - [00:36:53](#)

فعلم بهذه الادلة اتفاقيهما من وجه واختلافهما من وجه فمن نفى ما اتفقا فيه كان معطلا قائلا للباطل ومن جعلهما متماثلين كان مشبهها قائلا للباطل والله اعلم. نعم. وذلك لانهما وان اتفقا في - [00:37:25](#)

مسمي ما اتفقا فيه انتبهوا هذه هذه المسألة اللي تبين لكم الطريق فانهم فعلم بهذه الادلة اتفاقيهما من وجه واختلافهما من وجه فمن نفى ما اتفقا فيه كان معطلا قائلا للباطل ومن جعلهما - [00:37:48](#)

متماثلين كان مشبهها قائلا للباطل والله اعلم وذلك لانهما وان اتفقا في مسمى ما اتفقا ايه فالله تعالى مختص بوجوده وعلمه وقدرته وسائل صفاتيه والعبد لا يشركه في شيء من ذلك - [00:38:08](#)

والعبد ايضا مختص بوجوده وعلمه وقدرته والله والله سبحانه منزه عن مشاركة العبد في خصائصه نعم هناك فرق بين الخالق والمخلوق نعم واذا اتفقا في مسمى الوجود والعلم والقدرة - [00:38:30](#)

فهذا المشترك مطلق كلي يوجد في الذهان لا في الاعيال. والموجود في الاعيال مختص لا اشتراك فيه وهذا موضع وهذا موضع اضطرب فيه كثير من النظار حيث توهموا ان الاتفاق في مسمى هذه الاشياء - [00:38:54](#)

يوجب ان يكون الوجود الذي للرب كالوجود الذي للعبد نعم الله موجود والمخلوق موجود ولكن الله جل وعلا آللله جل وعلا لا يشبه وجوده لا يشبه وجود المخلوق لأن وجود المخلوق حادث - 00:39:17

وجود الخالق ازلي سبحانه وتعالى فلما تشابه بين الموجود والموجود. نعم وهذا موضع اضطراب فيه كثير من الناظار حيث توهموا ان الاتفاق في مسمى هذه الاشياء يوجب ان يكون الوجود الذي للرب - 00:39:36

كالوجود الذي للعبد وطائفة ظلت ان لفظ الوجود يقال بالاشتراك اللغطي وكابروا عقولهم فان هذه الاسماء عامة قابلة للتقسيم كما يقال الموجود ينقسم الى واجب وممكناً وقديم وحادث ومورد التقسيم مشترك بين الاقسام - 00:39:57

واللفظ المشترك كلفظ المشتري الواقع على المبتاع والكوكب لا ينقسم معناه ولكن يقال كوكب المشتري من من اه من السبعة من السبعة الموجودة في الكون المشتري - 00:40:26

وزحل والشمس والقمر السبعة السيارة النجوم السبعة السيارة يقال له نعم واللفظ المشترك كلفظ المشتري الواقع على المبتاع والكوكب لفظ المشتري يطلق على الكوكب مشتري يقال له المشتري والمبتاع اللي يشيري السلعة ولا تشابه بينهما بين المشتري والمشتري. نعم - 00:40:57

الاشتراك في الاسم لا يقتضي الاشتراك في الحقيقة نعم ولكن يقال لفظ المشتري يقال على كذا وعلى كذا. نعم. هذه المقالات المشتري يقال على تشتري السلعة ويقال على الكواكب احد الكواكب السبعة السيارة - 00:41:30

المشتري زحل شري من ريحه من شمسه فتزاحرت بعطارد الاكمار هذى هذى كواكب السبعة في هذا البيت نعم ولكن يقال لفظ المشتري يقال على كذا وعلى كذا وامثال هذه المقالات التي قد بسط الكلام عليها في موضعه - 00:41:53

هذا ناق له الشارع من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ناقله هو الشارع من تلاميذ ابن كثير الشارع ابن ابي العز من تلاميذ ابن كثير وابن كثير من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:42:19

نعم واصل الخطأ والغلط توهمهم ان هذه الاشياء العامة الكلية يكون مسمها المطلق الكلي هو بعينه. ثابتنا في هذا وهذا المعين وليس كذلك فانما يوجد في الخارج لا يوجد مطلقاً كلياً - 00:42:38

لا يوجد الا معيناً مختصاً وهذه الاسماء اذا سمي الله بها كان مسمها معيناً مختصاً به سبحانه فاذا سمي بها العبد كان مسمها مختصاً به ووجود الله وحياته لا يشاركه فيها غيره - 00:43:01

بل وجود هذا الموجود المعين لا يشركه فيه غيره فكيف بوجود الخالق الا ترى انك تقول هذا هو ذاك فالمشار اليه واحد لكن بوجهين مختلفين نعم وبهذا ومثله يتبيّن لك ان المشبهة اخذوا هذا المعنى - 00:43:23

وزادوا فيه على الحق فضلوا وان المعطلة المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه والمعطلة الذين ينفون عن الله جل وعلا فهم على طرفي نقىض هؤلاء غلو في الاثبات وهم المشبهة وهؤلاء غلو في التنزيه وهم المعطلة - 00:43:48

نعم وبهذا ومثله يتبيّن لك ان المشبهة اخذوا هذا المعنى وزادوا فيه على الحق وظلوا وان المعطلة اخذوا نفي المماطلة بوجه من الوجه وزادوا فيه على الحق حتى ضلوا وان كتاب الله - 00:44:13

دل على الحق المحسن الذي تعقله العقول السليمة الصحيحة وهو الحق المعتدل الذي لا انحراف فيه نعم فالنفاثات احسنوا في تنزيه الخالق سبحانه عن التشبيه بشيء من خلقه. ولكن اساءوا في نفي المعاني الثابتة لله تعالى في نفس الامر - 00:44:33

نعم. والمشبهة كل من المشبهة والمعطلة معه شيء من الحق ومعه شيء من الباطل يجب الفرق بين هذا وهذا. نعم. والمشبهة احسنوا في اثبات الصفات ولكن اساءوا بزيادة التشبيه. اي نعم. واعلم ان المخاطب - 00:44:59

لا يفهم المعاني المعبّر عنها باللفظ الا ان يعرف عينها او ما يناسب عينها ويكون بينهما قدر مشترك ومشابهة في اصل المعنى والا فلا يمكن تفهيم المخاطبين بدون هذا قط - 00:45:24

حتى في اول تعليم معاني حتى في اول تعليم معاني الكلام بتعليم معاني الالفاظ المفردة مثل تربية الصبي الذي يعلم البيان واللغة ينطق له باللفظ المفرد. ويشار له الى معناه. ان كان مشهوداً بالاحساس الظاهر او الباطن - 00:45:45

فيقال له بن خبز ام اب سماء ارض شمس قمر ماء ويشار له مع العبارة الى كل مسمى من هذه المسميات والا لم يفهم معنى اللفظ
ومراده الناطق به وليس احد منبني ادم - 00:46:09

يستغنى عن التعليم السمعي كيف وادم ابو البشر اول ما علمه الله تعالى اصول الادلة السمعية وهي الاسماء كلها وكلم علم ادم الاسماء
كلها قيل لا هذا الشمس وهذا قمر وهذا نجم وهذا - 00:46:29

جبل وهذا الى اخره الله علم ادم الاسماء كلها كل شيء قال له هذا كذا واذا كذا اذا كذا معرفتهم على الملائكة قال انبئوني باسمائها
هؤلاء الله يقول للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء - 00:46:52

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائك فلما انبأهم باسمائهم الله جل وعلا علم ادم
وادم اجاب بما علمه الله عز وجل - 00:47:12

نعم وليس احد لها ظهر فضل ادم على الملائكة بالعلم نعم وليس احد منبني ادم يستغنى عن التعليم السمعي كيف وادم ابو البشر
اول ما علمه الله تعالى اصول الادلة السمعية وهي الاسماء كلها وكلم - 00:47:35

وعلمه بخطاب الوحي ما لم يعلمه بمجرد العقل نعم فدلاله للفظ على المعنى هي بواسطة دلالته على ما عنده المتكلم واراده وارادته
وعنایته في قلبه ولا يعرف باللفظ ابتداء ولكن يعرف المعنى بغير لفظ. حتى يعلم اولا ان هذا المعنى المراد هو الذي يراد بذلك لفظ
- 00:48:02

ويعني به فاذا عرف ذلك ثم سمع لفظ مرة ثانية عرف المعنى المراد بلا اشارة اليه وان كانت الاشارة الى ما يحس بالباطن مثل
الجوع والشبع والري والعطش والحزن والفرح - 00:48:32

فانه لا يعرف اسم ذلك حتى يجده من نفسه. فاذا وجد اشير له اليه وعرف ان اسمه كذا والاشارات تارة تكون الى جوع نفسه او عطش
نفسه مثل ان يراه انه قد جاع - 00:48:52

فيقال فيقول له جمعت انت جائع فيسمع لفظ ويعلم ما عينه بالاشارة او ما يجري مجريها من القرائن التي تعين المراد مثل
نظر امه اليه في حال جوعه وادراكها بنظرها او نحوه انها تعني جوعه - 00:49:11

او يسمعهم يعبرون بذلك عن جوع غيره اذا عرف ذلك فالمحاطب المتكلم اذا اراد بيان فلا يخلو اما ان يكون مما ادركتها المحاطب
المستمع باحساسه وشهوده او بمعقوله واما الا يكون كذلك - 00:49:35

فان كانت من القسمين الاولين لم يحتج الا الى معرفة اللغة بان يكون قد عرف معاني الالفاظ المفردة ومعنى التركيب فاذا قيل له بعد
ذلك الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين - 00:49:59

او قيل له والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم قرون ونحو ذلك فهم المحاطب
بما ادركه بحسه وان كانت المعاني التي يراد تعريفه بها ليست مما احسه وشهده بعينه - 00:50:17

ولا بحث صار له معقول كلي يتناولها حتى يفهم بها المراد بتلك الالفاظ بل هي مما لم يدركه بشيء من حواسه الباطنة والظاهرة فلا
بد في تعريفه من طريق القياس والتمثيل - 00:50:42

والاعتبار بما بينه بما بينه وبين مقولات الامور التي شاهدها من التشابه والتناسب. وكل ما كان التمثيل اقوى كان البيان احسن
والفهم اكمل والرسول صلوات الله وسلامه عليه لما بين لنا امورا لم تكن معروفة قبل ذلك - 00:51:00

وليس في لفظ يدل عليها اتنى بالفاظ تناسب معانيها تلك المعاني وجعل اسماء وجعلها اسماء لها فيكون بينهما قدر
مشترك كالصلة والزكاة والصوم والايام والكفر وكذلك لما اخبرنا - 00:51:23

طلت في اللغة الدعاء واما في الشرع فالصلة هي اقوال واعمال ما افتتحكم بالتكبير مختتمة بالتسليم. هذى الصلاة الصيام هو
الامساك عن الطعام وعن الشراب من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - 00:51:50

هذا في الشرع هذا الصيام في الشرع اما الصيام في اللغة فهو الامساك عن الشيء عن الكلام اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم
انسيا. المراد بالصيام هنا السكوت وعدم الكلام وايضا الصيام يطلق على عدم المشي - 00:52:13

على عدم المشي فالامساك هو الصيام عن عن اي شيء يسمى صيام لغة واما الصيام في الشرع لا فله حقيقة اخرى شرعية لان
الحقائق ثلاثة اما اما لغوية واما شرعية واما عرفية - 00:52:39

هذه الحقائق نعم وكذلك لما اخبرنا صلى الله عليه وسلم باسمه تتعلق بالايمان بالله وبالايمان بالله وبالايمان الاخر وهم لم يكونوا يعرفونها قبل ذلك
حتى يكون لهم الفاظ تدل عليها بعينها اخذ من اللغة الالفاظ - 00:53:00

لتلك بما تدل عليه من القدر المشترك بين تلك المعاني الغيبية والمعاني الشهودية التي كانوا يعرفونها وقرن بذلك من الاشارة ونحوها
ما ما يعلم به حقيقة المراد كتعليم الصبي كما قال ربعة حسه ابن ابي عبد الرحمن - 00:53:21
الناس في حجور علمائهم كالصبيان في حجور اباءهم نعم. واما ما يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من الامور الغائية فقد يكون
ما ادركوا نظيره بحسهم وعقلهم كاخبارهم بان الريح اهلكت عادا - 00:53:45

فان عادا من جنسهم والريح من جنس ريحهم وان كانت اشد وكذلك غرق فرعون في البحر. وكذا بقية الاخبار عن الامم الماضية.
ولهذا كان الاخبار بذلك فيه عبرة لنا كما قال سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:54:07

نعم. وقد يكون الذي يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يدركوا مثله الموفق له في الحقيقة من كل وجه. لكن في مفرده
ذاته ومفرداته من بعض الوجوه. كما اذا اخبرهم عن الامور الغيبية المتعلقة بالله واليوم الاخر فلابد ان - 00:54:31
اعلموا معنى مشترك وشبيها بين مفردات تلك الالفاظ وبين مفردات الفاظ ما علموه في الدنيا بحسهم وعقلهم فان كان ذلك المعنى
الذى في الدنيا لم يشهدوه بعد ويريد ان يجعلهم يشهدونه شهادة كاملة ليفهموا به القدر المشترك بينه وبين المعنى الغائب اشهدهم
ايات - 00:54:51

واشار لهم اليه وفعل فعلا يكون حكاية له وشبها به يعلم المستمعون ان معرفتهم بالحقائق مشهودة هي الطريق التي يعرفون بها
الامور الغائية فينبعي ان تعرف هذه الدرجات اولها ادراك الانسان المعاني الحسية المشاهدة - 00:55:16
وثانية عقله لمعانيها الكلية وثالثها تعريف الالفاظ الدالة على تلك المعاني الحسية والعقلية فهذه المراتب الثلاث لا بد منها في كل
خطاب فاذا اخبرنا عن الامور الغائية فلا بد من تعريفنا - 00:55:40

معاني المشتركة بينها وبين الحقائق المشهودة والاشتباه الذي بينها. وذلك بتعريفنا الامور المشهودة ثم ان كانت مثلها لم يحتج الى
ذكر الفارق كما تقدم في قصص الامم وان لم يكن مثلها بين ذلك - 00:56:00
ذكر الفارق بان يقال ليس ذلك مثل هذا. ونحو ذلك واذا تقدر انتفاء المماطلة كانت الاظافة وحدها كافية في بيان الفارق وانتفاء
التساوي لا يمنع منه وجود القدر المشترك الذي - 00:56:21

هو مدلول اللفظ المشترك وبه صرنا نفهم الامور الغائية ولو لا المعنى المشترك ما امكن ذلك قط قوله رحمة الله ولا شيء يعجزه. نعم.
قوله ولا شيء يعجزه اي لكمال قدرته - 00:56:41

قال تعالى يعجزه الله عز وجل لا شيء يعجز الله الله على كل شيء قادر لا شيء يعجزه سبحانه نعم اي لكمال قدرته قال
سبحانه ان الله على كل شيء قادر. نعم. وقال سبحانه على كل شيء قادر. على كل شيء - 00:57:00
قدير واما قوله على ما وهو على جمعهم اذا يشاء قادر هذه اية خاصة جمعها للسماءات واهل الارض يوم القيمة الله قادر على ان
يجمع اهل السماءات واهل الارض في المحشر يوم القيمة - 00:57:24

وهو على جمعهم اذا يشاء قديم. نعم وقال تعالى لا يقال الله على ما يشاء قادر بل يقال الله على كل شيء قادر نعم. وقال تعالى
وكان الله على كل شيء مقتدا. على كل شيء قادر على كل شيء - 00:57:44

المعنى واحد نعم. وقال تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماءات ولا في الارض انه كان عليما قدرا انه كان عليما قدرا هذا
هو السبب انه عليم قادر. فلا يعجزه شيء في السماءات - 00:58:07
ولا في الارض عليم قادر سبحانه وتعالى نعم. وقال تعالى وسع كرسيه السماءات والارض يكون الانسان عليم لكنه ليس قديرا او
يكون قديرا لكنه ليس عليما اما الله جل وعلا فانه عليم قادر. نعم - 00:58:27

وقال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم قوله ولا يئوده اي لا يكرهه ولا يثقله ولا يعجزه. نعم وسع كرسيه - [00:58:47](#)

كرسي هذا الكرسي وهو موضع القدمين فكيف بالعرش العرش اعظم من الكرسي نعم ولا يثقله ولا يعجزه فهذا النفي لثبوت كمال ضده وكذلك كل نفي يأتي في صفات الله تعالى في الكتاب والسنة - [00:59:07](#)

انما هو لثبوت كمال ضده نعم كقوله سبحانه ولا يظلم ربك احدا لكمال عدله نعم. لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لكمال علمه وقوله وما مسنا من لغوب لكمال قدرته - [00:59:29](#)

والوغوب اللغوب هو التعب. خلق الله السماوات والارض ولم يتعب سبحانه وتعالى ردا على اليهود الذين يقولون ان الله استراح يوم السبت تعب ان الله تعب واستراح يوم السبت تعالى الله عما يقولون رد الله عليهم بقوله وما مسنا - [00:59:52](#)

من لغوب نعم وقوله وما مسنا من لغوب لكمال قدرته وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته لا تدركه الابصار لكمال جلاله وعظمته وكبريائه. لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به - [01:00:13](#)

ليس هذا نفي للرؤيه رؤيه ثابتة رؤيه المؤمنين لربهم. انما هذا نفي للاحاطة فهي وان رأته فانها لا تدركه. فانت ترى الشمس ولكن لا تحيطوا بها ما تستطيع تحيط بالشمس - [01:00:37](#)

وان رأيتها نعم ولها وقوله لا تدركه الابصار لكمال جلاله وعظمته وكبريائه والا فالنفي الصرف لا مدح فيه الا يرى ان قول الشاعر قبيلة لا يغدرون لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل - [01:00:58](#)

هذا كأنه مدحه ذم هذا الذنب بما يشبه المدح يقولون هذا الذم بما يشبه قبيلة لا يغدرون بذمة هذا ظاهره انه مدح ولا يظلمون الناس حبة خردل هذا ظاهر انه مدح وهو ذم انهم ما عندهم قدرة على شيء - [01:01:25](#)

ولا يدافعون عن انفسهم نعم الا يرى ان قول الشاعر قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل لما اقتنوا بذمة الغدر والظلم عنهم ما ذكره قبل هذا البنت وبعده وتصغيرهم بقوله قبيلة علم ان المراد عجزهم وضعفهم - [01:01:51](#)

كمال قدرتهم وبين تصغير تصدير تحرير لان التصدير يراد به احيانا التحرير نعم وقول الاخر لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهانا. هذا ذم ايضا هو مدح بما - [01:02:14](#)

آذم بما يشبه المدي انهم ضعاف ولا يحركون شي ولا يجرون شي نعم لما اقتنوا بذمة الشر عنهم ما يدل على ذمهم علم ان المراد عزهم وضعفهم ايضا نعم - [01:02:35](#)

ولهذا يأتي الايات للصفات في كتاب الله مفصلا. والنفي مجمل. يكفي نقف عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما القدر الادنى من مسائل العقيدة التي يجب على المسلم ان يتعلمها - [01:02:52](#)

وهل يكفي في تعليم العامة الرسالة الثلاثة الاصول فيما يتعلق بالمعتقد كل على قدر العوام يعطون اشياء بسيطة مبسطة سهلة واما المتعلمون فلا يرتفع مستواهم فالناس يختلفون فيه مستوياتهم في التعليم كل يعلم بحسب ما يستطيع - [01:03:15](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يتسمى الشخص بعد المؤمن اذا كان يقصد بالمؤمن الله جل وعلا فلا بأس نعم لكن من لا يبين ما الذي يبين هذا؟ هذا مهم - [01:03:40](#)

هذا موهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ما ينكره بعض اهل العلم من ان الله سبحانه لم ينفي التشبيه وانما نفي المماثلة. لأن التشبيه حاصل في اصل الصفة - [01:04:00](#)

هذا كلام لا مفهوم له والتشبيه والتنفيذ بمعنى واحد ليس بينهما فقط. التشبيه هو التمثيل التمثيل هو التشبيه لا فرق بينهما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الرشيد - [01:04:21](#)

والهادي من من اسماء الله سبحانه الحسنى من اسمائه الحسنى؟ نعم ما اعرف هذا اسماء الله الحسنى تسعة وتسعين مئة الا واحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:04:46](#)

عندنا رجل في بلدنا يسمى بعد المتجلي. فهل يجوز التسمى بهذا الاسم متجلی هو الله يعني لما تجلی ربه للجبل لكن هذا يعني لفظ

قليل الاستعمال ما لا يسمى به. ما يسمى - 01:05:07

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الاستخارة بالمناصب الدينية كالقضاء والامامة والاذان ونحو ذلك اي نعم اذا هم بالامر ولم يتبيّن له آاه يعني وجه - 01:05:34

لم يتبيّن له وجه المضي فيه او العدول عنه انه يستخير. نعم لكل شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول والاستخارة بالامور المبهمة اما الامور الواضحة الامور مثل الحج - 01:06:00

تستخير في الحج؟ لا الصلة؟ لا الامور الواضحة ما تحتاج استخارة انما هو في الامور المبهمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اراد الشخص ان يستخير الله عز وجل - 01:06:22

فهل لا بد ان يصلي مع الدعاء او يكتفي بمجرد الدعاء دون صلاة؟ لا مع الصلاة الرسول ارشد الى هذا فليصلي ركعتين وليقل بعدهما كذا وكذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل حفظكم الله يقول - 01:06:42

دعا الاستخارة ركعتين من غير الفريطة كما في الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل يقول دعاء الاستخارة هل هو قبل السلام او بعد السلام؟ بعد السلام موب قبل السلام بعد السلام - 01:07:03

نعم ثم يقول حفظك الله اذا كان بعد السلام فهل يرفع يديه عند استخارته لا بأس بذلك الاصل الاصل رفع اليدين في الدعاء الا ما ورد ان الرسول دعا ولم يرفع يديه. نعم - 01:07:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول وصف الله عز وجل بأنه قديم او بأنه ازلي. هل هذا وصف وارد هذا اخبار ما هو بوصف هذا اخبار وليس وصفا تخبر عن الله بأنه - 01:07:39

قديم ازلي ما تقول قديم فقط قديم ازلي لا بداية له سبحانه وتعالى نعم وكذلك حفظك الله يقول هل يصح نفي؟ ولكن الله سمي نفسه بالاول الرسول سمي الله جل وعلا بالاول انت الاول - 01:07:57

فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء نعم وكذلك للقديم قال الاول. نعم وكذلك حفظك الله يسأل فيقول هل يجوز نفي الجسم عن الله عز وجل؟ الجسم لا يثبت ولا ينفع - 01:08:19

لأنه ما لم يرد في الكتاب ولا في السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس في كل عمل يعمله يقوم بالاستخارة اخذا من قوله عليه الصلاة والسلام اذا هم احدهم بالامر ففي كل عمل الاستخارة في الامور المبهمة - 01:08:38

اما الامور البسيطة ما تحتاج الى استخاره نعم الامور المبهمة اللي ما تدرى وبين الخيرة فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير قول الله عز وجل وهو الذي في السماء الـه وفي الارض الـه - 01:09:03

يعني معبود اللي لا معنى لا معبود بحق وهو الذي في السماء الـه وفي الارض الـه اي معبود في السماء ومعبد في الارض سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:09:24

في قوله عز وجل انه علم الاسماء علم ادم الاسماء كلها هل هذا التعليم ورد بأنه في لغة معينة كاللغة العربية مثلا ما لم يبيّن هذا في لغة فهمها ادم عليه السلام - 01:09:42

وهل تقول ان ادم تكلم العربية ما ندرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الفلسفة وعلم الفلسفة. ما حكم تعلم هذا العلم؟ وما معتقد اولئك لا يجوز تعلم الفلسفة لا يجوز تعلم الفاسد - 01:10:00

الشريعة والحمد لله غنية وكافية لا تحتاج الى الفلسفة الا من باب الرد على الفلسفة اذا بغيت ترد عليهم فلابد ان تتعلم ما هي الفلسفة وما هي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه واسألك لذة النظر الى وجهك في - 01:10:24

ضراء مضره ولا فتنه مضره. نعم يعني الله اعلم انا ما عندي يعني ما عندي معرفة لهذا اللفظ انما هو وارد وصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يحضرني معناه الان. نعم - 01:10:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم استفادة المسلم من الكتب التي تكتب حول تدبر القرآن وتدبر بعض اياته. والتي

بدأت تخرج في هذا العصر منين خرجت خرجت من علماء - [01:11:08](#)

اذا خرجت من متعالمين ومتخرصين ينظر الى رأي المؤلف من هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لاذان الجمعة
الاول هل يتبع المؤذن في هذا الاذان؟ نعم. اذان شرعي - [01:11:30](#)

من سنة الخلفاء الراشدين فيتابع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لصيام يوم عاشوراء وصيام يوم بعده يقول هل صحيح ان
صيام هذا اليوم وهو يوم الحادي عشر هو امر منكر - [01:11:51](#)

لا هذا في الحديث صوموا يوما قبله او يوما بعده. وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده ولذلك قال ابن القيم رحمه الله ان صيام
عاشوراء على ثلاثة انواع اكملاها ان يصوم عاشوراء ويوما قبله وبعد هذا اكمل - [01:12:13](#)

الثاني ان يصوم يوما قبله الثالث وهو الاقل ان يصوم يوم عاشوراء فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد
يقول اذا قنت الامام بالفجر كل يوم - [01:12:35](#)

فهل نتابعه في هذا القنوت؟ نعم تابعوه نعم انتهى وفقك الله. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:54](#)